

## 5- شرح كتاب المناسك من سنن أبي داود

عبدالله السعد

نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فنقدم لنا في درس الامس باب في المواقف - 00:00:00

وتقديم لنا ان المواقف على قسمين اما مكانية واما زمانية فالمواقيت المكانية هي المواقف التي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لمن اراد ان يحرم بالحج او بالعمره وايضا يدخل في المواقف - 00:00:28  
عرفة ومنى عرفة ومزدلفة ومنى فهذه الاماكن لابد من اللي قام بها في اثناء الحج كما تعلمون بعرفة لابد ان يكون في يوم عرفة  
عرفة وايضا في ليلة مزدلفة 00:01:01

وبيت ليالي منى بمنى نعم وسوف تأتينا هذه بمشيئة الله. وهي اعياد مكانية هي اعياد مكانية يجتمع فيها المسلمين. كما تعلمون  
نعم والمواقيت التي حددتها رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام - 00:01:26  
الناس على ثلاثة اقسام بالنسبة اليها اما ان يكونوا خارج المواقف فهؤلاء يجب عليهم اذا مروا بالميقات وكانوا يريدون الحج او  
العمره فيجب عليهم الاحرام من ماذا؟ من الميقات. نعم - 00:01:55

واما ان يكونوا بعد المواقف نعم فهذه اذا كانت بعض المواقف لمن كان فيها او لمن انشأ الاحرام فيها شخص من بالميقات ولم يكن  
في نيته حج ولا عمرة ثم ترى عليه - 00:02:15

فمن حيث ماذا؟ فمن حيث انشأ. هذا القسم الثاني ان يكونوا بعد المواقف فمن حيث انشأ من مكانهم القسم الثالث اذا كان من اراد  
الحج والعمره بمكة فاما بالنسبة للحج فيحرم ايضا من مكانه - 00:02:40

لمن اراد الحج واما من اراد العمره فعند جمهور اهل العلم انه يخرج الى ماذا؟ الى الحلم. يخرج الى الحل ويستدلون على ذلك بما جاء  
في عين ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن بن ابي بكر - 00:03:05  
ان يعمر عائشة رضي الله عنها من ماذا من التنعيم نعم وهو ادنى الحل نعم فمن كان بمكة عند جمهور اهل العلم واراد العمره فعليه ان  
يخرج نعم وهذا ايضا قد جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:03:28

فثبت في مصنف عبد الرزاق ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه عندما والله اعلم بنى الكعبة امر الناس ان يخرجوا ويؤدوا العمره  
قال القائل كأن الساعة قد قامت خرج الناس الى ادنى الحل واحرموا وجاووا لي - 00:03:56  
الطواف والسعى نعم فهذا هو الاوسط والاقرب. والله اعلم او قول اكثرا اهل العلم نعم فهذا هو القسم الثالث نعم واما ما يتعلق  
بالمواقف الزمانية فهي كما قال عز وجل الحج اشهر معلومات. فمن - 00:04:22

فيهن الحج طلعوا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج وهي شوال وذو القعدة وذو العدد من ذي الحجة نعم وطبعا ينبع على ذلك احكام  
ان من احرم بالحج قبل شوال لا ينعقد احرامه بالحج - 00:04:49

نعم وانما يجعل ذلك عمرة يصير ذلك عمرة. نعم قال ابو داود رحمه الله في كتابه السنن باب الحائض تهل بالحج اي ما حكم المرأة  
الحائض اذا جاءت الى المواقف وهي تريد الحج او العمره - 00:05:13

حكمها انها عليها ان تحرم في الميقات ولكن بالنسبة للطواف لا تطوف حتى ماذا؟ حتى تطهه. واما الاحرام فلا يشترط فيه الطهارة.  
الاحرام لا يشترط فيه الطهارة وبهذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

اسماء بنت عميس كما سوف يأتي اي حتى عرفة ما يشترط يعني مثلا هي حائض عند الميقات واستمر بها الحيض الى عرفة فتقف

تعرفه واستمر بها الى مزدلفة تقف بمزدلفة - 00:06:08

نعم. واستمر بها في منى فتبيت في منى حتى تطهو فتتطوف وهذا الذي حصل لعائشة رضي الله عنها طهرت فيما يبدو والله اعلم في ليلة المزدلفة او نحو ذلك. نعم - 00:06:31

قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهو العبّث الكوفي. توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين وهو ثقة حافظ قال حدثنا عبدا هو ابن سليمان الكلابي وتوفي عام سبعة وثمانين ومئة وهو ثقة سبت - 00:06:53

عثمان بن أبي شيبة تسعه وثلاثين ومائتين وعبدة بن سليمان الكلابي ثقة ثابتة في عام سبعة وثمانين ومئة. لعل مازن ينتبه قال عن عبيد الله وهو ابن عمر ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:07:13

وهو ايضا ثقة جليل سبت توفي بعد الأربعين ومئة قال عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وهو ثقة جليل. قال سفيان ابن عيينة ما رأيت قرشيا افضل منه - 00:07:32

او نحو ذلك توفي عام ستة وعشرين ومئة لا لا لا باك عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري. نعم بعد هذا بقول كيف قال به هو والزهري قال ذلك بابي - 00:07:53

نعم قال عن ابيه القاسم بن محمد بن أبي بكر توفي عام ستة ومئة كذا وهو ثقة جليل عالم نعم قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها طبعا عائشة هي عمته - 00:08:16

قالت نفست اسماء واسماء هي جدة القاسم اسماء هي جدة القاسم من قبل ابيه فهو دم محمد ولذا قال هنا نفست اسماء بنت عميس بمحمد ابن أبي بكر بالشجرة نعم خرجت اسماء بنت عميس - 00:08:38

وهي متم من حين يعني وصلت الى ذي الحليفة وهو قريب من المدينة والآن داخل في المدينة ولدت نعم اما انها وجدت في الليل او في الصباح نعم فلذا ارسلت تسأل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

فجاء ابو بكر قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان تغتسل وتهل الشاهد من هذا امرها ان تهله فكونها نفسها والحائض مثلها في الحكم لم يمنعها هذا من الالهال بالحج - 00:09:35

نعم كما انه ايضا لا يمنع من الالهال بالعمرة كما ان النفاس ايضا لا يمنع من كونها تغتسل مع ان هذا الاغتسال ليس برفع للحدث. نعم لان الحدث باقي. توها الان والد. نعم - 00:09:58

ولكن ومع ذلك امرت بان تغتسل. اذا الطاهر من باب ماذا؟ من باب اولى. نعم دعاء السنة الاغتسال عند الميقات. هذه هي السنة في ذلك نعم وطبعا عندما اعلن الرسول عليه الصلاة والسلام انه سوف يحج ذلك في السنة العاشرة - 00:10:23

استعد الصحابة الذين في المدينة وقدم بشر كثير من خالد المدينة من ماشي وراكب اللي راكب راكب ماذا واللي ماذا ماشي ولذا في صحيح مسلم من حديث جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر - 00:10:57

قال يعني ما بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام الناس مد البصر وعن يمينه مد البصر ومن خلفه مد البصر وهذا اكبر تجمع للمسلمين حصل في عهد الرسول - 00:11:18

صلى الله عليه وسلم وقيل ان الذي شهد معه الحج عشرين ومئة الف قيل هذا من الاقوال وقيل ستين الف المهم جمع كبير نعم صافية عفوا ضباعة بنت الزبير بنت عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله لعل الاستاذ عبد الله ينتبه. قالت اني شاكية -

00:11:35

قال حجي وماذا؟ واشترطني مع انها مريضة وجزما ان هذا المرض ماذا يعني مرض نعم شديد او كبير. يعني ليس مرض يسير واسماء وهي متم على وشك الوضع ومع ذلك - 00:12:07

خرجت نعم والساب ابن يزيد قال حج بي أبي وانا ابن سبع سنين اللي يأخذ باولاده الصغار الذي يعني يأخذ بزوجته وهي متم مثل ما خرج ابو بكر باسماء بنت عميس نعم - 00:12:26

وكعب بن عجر كان هوا مرأسه تؤديه نعم فهذا لم يعني يعني كلهم هذا مبادرة الى الحج كلهم مبادرة الى الحج ولذا ينبغي للانسان

يعني اذا كان بحمد الله مستطيع من الجهتين الناحية البدنية والمادية فعليه ماذا - [00:12:48](#)

ان يحج ويبادر لا يتأخر وحتى في مثل هذه السنوات نعم يعني يقدم اسمه ولعله يكون له نصيب. نعم. يكون له نصيب في [الحج. ولا يؤخر الانسان. نعم. الحج - 00:13:14](#)

واخبرتكم فيما سبق ان والدي رحمه الله حجة الاولى على الابل قال فلحق بنا رجل من ديار بكم ديار بكرة التي في تركيا نعم يكون لحق بنا وهو ماشي نعم - [00:13:37](#)

وكان المسلمين اذا خرجن ودعوا اهليهم اذا خرجن والدعوة لهم قد لا يعودون واحيانا يتعرض لهم قطاع الطرق ويبيعون نسائهم في الاسواق وكل هذا لم يمنعهم من الحج الى بيت الله وشهود عرفة هذا الموقف العظيم. الذي والله لو دفع الانسان امواله كل همها - [00:13:56](#)

ما حصل مثل هالموقف العظيم اللي تتنزل فيه الرحمة نسأل الله ان يرزقنا الحج يا كريم يا رب العرش العظيم. يا الله نعم هذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطیاع البغدادی ثقة حافظ - [00:14:21](#)

توفي عام اربعة وعشرين ومتين قال واسماعیل ابن ابراهیم ابو معمر ابن الحسن الھلائی ابو الھلائی القطیعی ابو معمر [نسبتنا الى القطیع ببغداد وهو ثقة مأمون توفي عام ستة وثلاثين ومتین - 00:14:44](#)

قال حدثنا مروان ابن شجاع وهو الجزري صدوق له بعض الاوهام توفي عام اربعة وثمانين ومتة قال عن خصیف هو ابن عبد الرحمن [الجزري وهو لا يحتاج به فيه ضعف من جهة حفظه - 00:15:06](#)

قال عن عکرمة ومجاہد عکرمة مولی ابن عباس وهو من کبار علماء الامة توفي عام اربع ومتة قالوا ومجاہد هو بن جبر المکی ايضا من کبار علماء الامة خاصة تم في التفسیر توفي عام ثلاثة ومتة. قال وعطاہ بن ابی رباح وهو ايضا من کبار علماء هذه الامة. وكلهم [من تلامیذ - 00:15:29](#)

ابن عباس وعطاہ في عام اربعين ومتة وهو فقیہ الحرم في زمانه قال عن ابن عباس رضی الله عنہما ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال الحائض فسأوا اذا اتت على الوقت تغسلان وتحرمان وتقضیان المناسک کلها - [00:15:54](#)

غير الطواف غير الطواف بالبیت نعم وهذا طبعا الاسناد فيه ضعف من اجل خسیف ولكن دلت عليه النصوص فمعنى صحيحة وقد قال [الرسول صلی الله علیہ وسلم لعائشة مثل هذا الكلام - 00:16:24](#)

قال افعلي ما يفعله الحاج خير الطواف بالبیت. نعم قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر قال ولم يذكر ابن عيسى عکرمة عکرمة ومجاہدا. قال عن عطاہ ابن عباس ولم يقل ابن عيسى اي ابن الطیاع - [00:16:49](#)

کلها قال المناسک الا الطواف بالبیت نعم والمعنى واحد يعني المناسک کلها الا الطواف اذا حذفنا کلها ايضا المعنى واحد لكن کلها [تأکید. نعم قال بابنا الطیب الطیب عند الاحرام - 00:17:12](#)

ای ما حکم ذلك حکمه انه سنة حکمه انه سنة. ان الانسان یسن له عند الاحرام ان یتطیب قبل ان تدخل في النسک نعم من حج او [عمره. ويكون هذا الطیب في جسده - 00:17:38](#)

نعم في شعبه في جسده ولا یكون في ثيابه. لانه جاء النھی ان الانسان یحرم بثوب مسہ زعفران او نعم اذا صابه قبل ان یدخل في [النسک یغسله واما اذا احرم - 00:17:58](#)

وكان قد تطیب قبل ان یدخل ثم في يعني في مثلا الوضوء جا له شيء الاحرام ما یؤثر لانه قد ثبت ان ویسی المسک في مفرق ویسی [الطیب في مفرق رسول الله صلی الله علیہ - 00:18:19](#)

جاء في رواية بعد ثلاث فهذا یدل على کثرة الطیب الذي كان على ماذا؟ على رأسه الشریف عليه الصلاة والسلام. ولابد ان ینزل شيء او في الوضوء على استجابة الاحرام على ثياب الاحرام. نعم - [00:18:39](#)

لكن ابتداء لا قال حدثنا القعنبی وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبی وهو ثقة جلیل توفي عام واحد وعشرين ومائتين. قال عن [مالك وهو الامام مالک بن انس بن ابی عامر الاصبھي الامام - 00:18:57](#)

نعم توفي عام تسعه وسبعين ومئة قال حاء اية ابو داود وحدثنا احمد ابن يونس وهو احمد ابن عبد الله بن يونس التميمي الرقيبوي وهو ثقة ثبت في عام سبعة وعشرين ومائتين - [00:19:15](#)

قال حديثنا مالك ابن انس قال عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:19:29](#)

والحاله قبل ان يطوف بالبيت. اذا الطيب بالذات في في هذين الموطنين مؤكدة نعم وهذا اسناد صحيح جدا وقد خرجه الشيطان قال حديثنا محمد بن الصباح البزار وهو ابو جعفر الدواليي البغدادي وهو ثقة حافظ. توفي عام سبعة وعشرين ومائتين - [00:19:50](#) وعندهنا محمد بن الصباح الجوجرائي وهو صدوق توفي في عام اربعين ومائتين. كلاهما قد روى عنه ابو داود قال حديثنا اسماعيل ابن زكريا الخلقاني الكوفي وهو صدوق توفي عام اربعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة - [00:20:28](#)

ها اربعة وسبعين نعم احسنت اربعة وسبعين ومئة. قد خرج له الجماعة وهذا عن الحسن بن عبيد الله وهو النخعي وهو ثقة توفي تسعه وثلاثين ومئة نعم قال عن ابراهيم هو ابن يزيد النخى يا ابو عمران الكوفي الفقيه توفي عام ستة وتسعين - [00:20:52](#) وهو فقيه جليل وثيقه سبت قال عن الاسود هو بن يزيد النخعي توفي سنة ثلاث وسبعين واربعة وسبعين قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كأني انظر الى وبيس الطيب - [00:21:18](#)

بمفرقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وهذا اسناد جيد وقد خرجه الشيطان من طهق عن ابراهيم النخعي به. نعم ولعل نقف عند هنا نأتي الى - [00:21:41](#)